

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3466 @ العبادة خشن العيش متنزها عن الدنيا شديد الحرص على طلب الحلال وكان يقتات مما يعمل بيده ولا يخالط أحدا من أرباب الدنيا .

أخبرنا شهاب الدين داوود بن محمد بن محمود القرشي قال أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حموية قال حدثنا عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر الصيرفي قال أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مكي الساوي قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن مسرور الزاهد قال أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن حمديه بن موسى قال حدثنا أحمد بن زيد قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال حدثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبد الله بن سعيد عن جده أبي سعيد أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول ما حدثني أحد حديثا لم أسمعه أنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أمرته بأن يقسم بالله أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبو بكر فإنه لا يكذب فحدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ذكر عبد ذنبا فقام حين ذكره فتوضأ وأحسن وضوءه ثم تقدم فصلى ركعتين ثم استغفر لذنبه ذلك إلا غفر له .

توفي شيخنا أبو سعيد داوود بن محمد بحلب سنة سبع وعشروستمائة ودفن خارج باب العراق بالقرب من مقام إبراهيم عليه السلام .
داوود بن محمد .

الامام الطرسوسي إمام مسجد طرسوس حدث بها عن محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري ومحمد بن دينار ومحمد بن خالد وأبي الربيع والقواريري .
روى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد وأبو عوانه يعقوب بن اسحاق الإسفرائيني وكان ثقة .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر إجازة إن لم يكن سمعا قال أخبرنا أبو القاسم بن البصري قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص